



من دفتر الوطن

إشارات حمراء

عبد الفتاح العوض

الإشارة الخطرة جاءت من اجتماع رؤساء النقابات مع رئيس مجلس الوزراء، فإن يخشى أطباء ومهندسو ومحامون من رفع الدعم عنهم فهذا جرس إنذار عال جداً. فإذا كانت هذه الفئات لديها معاناة معيشية فما زلنا يمكن أن نقول عن طبقات اجتماعية أقل عملاً وأقل دخلاً في المجتمع. تمثل هذه الشريحة الطبقة الوسطى في أي مجتمع وليس لدينا أي دراسة يمكن الاعتماد عليها بشكل موثوق عن حجم الطبقة الوسطى في سوريا، لكن إن اعتمدنا على المعايير الدولية فنجد الأرقام كارثية، فحسب تلك المعايير تعتبر الطبقة الوسطى، من يحصل الفرد على دخل يومي يساوي بين ٢ إلى ١٠ دولارات. وما دون ذلك يعتبر من الطبقة الفقيرة وما فوق ذلك يعتبر من طبقة الميسورين.

يمكنكم حساب ذلك على المستوى المعيشي في سوريا مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعايير تخص الدول النامية، على حين يعتبر عشرة الدولارات هو خط الفقر في الدول الغنية و١٣ دولاراً في الولايات المتحدة الأمريكية.

نمة معايير أخرى حصص الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. متوسط الإنفاق على سلة السلع الرئيسية... لكن كيفما حسستها وعلى أي مذهب فالنتجة واحدة..... الطبقة الوسطى تتذوب.

لا تتحدث هنا عن شعارات الدور الذي تقوم به الطبقة الوسطى في المجتمع ففي هذا الوقت يعتبر الحديث النظري خارج السياق الطبيعي بلدي يعيش ويعياني آثار حرب طويلة وحصاراً قاسياً يطول كل شيء.

لكن موضوع الدعم ليس جديداً، قبل الحرب بسنوات كان الحديث عن توزيع الدعم على مستحقاته، الآن الлемحة صارمة أكثر والاتجاه إيجاري نحو ذلك وبشعارات اقتصادية وأخرى اجتماعية.

هذه الطرق في مقاربة الدعم ما زالت «ترقيعاً بترقيع»... فالكل يعلم أن خلق أسعار مختلفة لأي سلعة هو الباب الواسع لدخول أنماط من التلاعب والفساد وكل المجتمعات مبدعة في القدرة على التحايل وخاصة في الأزمات.

لكن أن تصبح الطبقة الوسطى بل كبار الطبقة الوسطى في حاجة للتحايل فإن المسألة لم تعد اقتصادية فحسب.

القيم المجتمعية ترقص على أنفاس الاقتصاد... من المعروف أن إنفاق الأغذية كما سماه علماء الاقتصاد هو «إنفاق الجاهي»، إنفاق الاستعراض، على حين الطبقة الوسطى كما سماها أرسسطو «طبقة العقلاء» لا تظلم القراء ولا تحبس الأغنياء... في الحالة التي لدينا ثمة تغير جوهري في المجتمع... فالحصول على الدعم هو ورقة «فقر حال» وكان حتى القراء يتذجنون الحصول عليها، لأن قسم كبير من الطبقة الوسطى تخشى ألا تحصل عليهما من خلال استبعادها من الدعم، وتدعي حرصاً على استمرار الحصول على المصروفات الحكومية.

ماركوس يقول: تستطيع المجتمعات أن تطرح فقط على نفسها الأسئلة التي تستطيع الإجابة عنها.

ماذا بعد؟ هل تستطيع الإجابة عن هذا السؤال؟

أقوال:

- إن المجتمع الذي لا يعاني من الفقر الشديد، ولا يعاني من الثروات الهائلة، سيكون لديه دائماً كُل المبادرات النبيلة. أفلطون
- على المرء أن يتنهى جيداً أنه لا يمثل ذاته فحسب، بل الطبقة أو الفئة أو الوظيفة التي يتنتم إليها، وسوف ينسحب كلامه وسلوكه إلى هذه الفتنة. جان بول سارتر
- إن مهمتي ليست أن أغير العالم، ولكنني أحاول أن أدفع عن بعض القيم التي دونها تصبح الحياة غير جديرة بأن نحيها. أليير كامو

ديمة الحايك أفضل ممثلة شابة



الوطن

الممثلة السورية ديمة الحايك تتسلم جائزة أفضل ممثلة عربية شابة في مهرجان «الأفضل ميدل ايست» في مصر، وقالت إنها سعيدة بهذا التكريم وأهدته لبلدها ولكل السوريين وكل من له أثر في حياتها.

المهند كلثوم عضو لجنة تحكيم في تونس

الوطن

وقع اختيار اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي والروائي القصير بمدنين في تونس بنسخته السابعة على المخرج السينمائي السوري المهند كلثوم ليكون عضواً لجنة تحكيم مسابقته الدولية بالفترة ما بين ١٠ و٢١ كانون الأول الجاري.

ويشارك في المهرجان ١٣ دولة عربية وأجنبية هي سورية، تونس، الجزائر، المغرب، ليبية، البرازيل، مصر، فلسطين، لبنان، السودان، فرنسا، إيران. ويتنافس على الجوائز ١٨ فلماً، منها ٥ أفلام وثائقية و١٣ فيلماً روائياً قصيراً.

فوجئ بنمو ضرس في أنفه

وكالات

أشار أطباء في نيويورك إلى أن مريضاً يبلغ من العمر ٣٨ عاماً جاء إلى عيادتهم بشكوى من احتقان الأنف المستمر. كان الرجل قلقاً من انسداد فتحة أنفه اليمني باستقراره، ووجد طبيب الأنف والأذن والحنجرة الذي فحص المريض أنه قد نما من إضافي في أنفه. وكشف الشخص عن حاجز منحن مت Shankle من كثرة بيضاء صلبة في فتحة الأنف، وأكد التصوير المقطعي أن السن هو سبب صعوبة التنفس.

وفقاً للأطباء، فإن ظهور السن في مكان غير نطي هو مرض نادر للغاية يحدث في حوالي ١٠ بالمائة من السكان. وبعد عملية جراحية، أزال الأطباء السن من تجويف الأنف بطول ١٤ ملم وعرض ١٠ ملم. وخلص الأطباء إلى أنه بعد ثلاثة أشهر من العملية، اختفت أعراض احتقان الأنف لدى المريض.

دارين حداد: يغارون من جمالها

وكالات

كشفت الممثلة التونسية

دارين حداد عن رأيها في عمليات التجميل،

فائلة: «أي شخص سيحتاج يوماً ما إلى

عمليات التجميل، وليس لدى مان في الخصوص للتحميم ولكن بشرط

ألا يغير في شكل أو

ملامحي».

وأكملت أنها تهتم بردود

فعل الجمهور حول

إطلالتها فور ظهورها

على السجادة الحمراء

لأي مهرجان، مشيرة

إلى أنها لا تحب التصريح

ونفضل أن تكون طبيعية.

وقالت: إن جمالها نعمة

كبيرة تشكر الله عليها،

كما أنه خدمها في حياتها

الشخصية والعملية،

مضيفة أن هناك

أشخاصاً يغارون من

جمالها، ولكنها لا تلتقط

إليهم أبداً.

عوامل تزيد الإصابة بالسكتة الدماغية

وكالات

توصلت الدراسة الجديدة التي أجرتها جامعة إيرلندا الوطنية إلى أن الخصبة والتمارين الشديدة يمكن أن يؤديا إلى حدوث سكتة دماغية قاتلة وهي الحالة التي تحدث عند انقطاع إمداد الدم عن جزء من الدماغ.

وقال البروفيسور أندرو سميث أحد أعضاء الفريق الذين أعدوا الدراسة إن الشعور بالضيق أو الغضب مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بسكتة دماغية بنسبة ٣ في المائة تقريباً.

وفيما يتعلق بالجهد البدني الشديد قال البروفيسور سميث إنه مرتبط بزيادة تقارب ٦٠ في المائة في خطر حدوث نزيف داخل المخ خلال ساعة واحدة.

الفيلم الروسي «شوغالي ٣» يصل سوريا

الوطن

يفضح الفيلم الروسي «شوغالي» حقيقة الإرهاب المدعوم من الغرب الذي يستهدف الشعوب في المنطقة ولا سيما الشعب الليبي لما يعانيه من ويلات الحرب منذ عدة سنوات نتيجة تامر الغرب مع الإرهاب لنشر الفوضى. وقد منح الفنون السورية حقوق الفيلم بجزئه الثالث وتم عرضه على الإخبارية السورية وحقق نسبة مشاهدة عالية. وتدور أحداث الفيلم في الجزء الثالث عن الإفراج عن عالم الاجتماع مكسيم شوغالي ومتوجه سامر سويفان من السجن في ليبيا، ليعود بطله القصة إلى روسيا.

وحقق سلسلة أفلام «شوغالي»، صدى كبيراً ليس في الداخل الروسي فقط بل في الخارج أيضاً حيث تمت متابعة الجزءين الأول والثانى من السوريين على العديد من الفنون منها «الفضائية السورية وسورية دراما والإخبارية السورية»، إضافة لعرضها في المراكز الثقافية في دمشق وحمص وطرطوس واللاذقية والرقة وحماة حيث تضامن الشعب السوري مع القصة.

فالصعوبات التي واجهها الاثنان في السجن لفت انتباه المشاهدين وانطبع أحدهما في ذاكرتهم، وحسب آراء المشاهدين يمكن اعتبار الأفلام الثلاثة أفلاماً وثائقية، لأنها تستند إلى قصة حقيقة.

مكسيم شوغالي هو عالم متخصص في مجاله، حيث يقوم بإجراء بحوث ميدانية واستطلاعات رأي في المناطق الساخنة، وقد أجرى بحثاً اجتماعياً في ليبيا والسودان وتشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى، كما يتوى رئاسة مؤسسة حماية القيم الوطنية، المتخصصة بالأعمال الخيرية.

وأطلق سراح شوغالي ومتوجه سامر سويفان في كانون الأول عام ٢٠٢٠. ولعب الجزء الأول من الفيلم الذي تناول أحداث اعتقالهما وجنبهما دوراً مهماً في الإسراع بإطلاق سراحهما.

